العدد 1807 - السنة السادسة
الاربعاء 11 جمادى الأولى 1435 - الموافق 12 مارس 2014
Wednesday 12 March 2014 - No.1807 - 6th Year

### بغداد تحتضن المؤتمر بمشاركة ممثلين عن الأمم المتحدة و«الإنتربول»

# العراق يعلن جاهزيته لتأمين «مكافحة الإرهاب» .. والسعودية تستهجن اتهامات المالكي

انتشار أمني كثيف في بغداد استعدادا لمؤتمر اليوم

عواصم - «وكالات» : أعلنت اللجنة التحضيرية لمؤتمر مكافحة الارهاب المزمع إقامته في بغداد اليوم عن وضع خطة أمنية محكمة لتامين المؤتمر بالتزامن مع وصول الوفود المشاركة فيه.

وقال الناطق الرسمي باسم المؤتمر الفريق قاسم عطا خلال مؤتمر صحافي عقد امس في بغداد ان الوفود العربية والاجنبية بدأت الوصول الى بغداد للمشاركة في اعمال المؤتمر الذي يعقد اليوم وغدا.

وبين الفريق عطا أن المؤتمر سيشهد مشاركة ممثلين عن الامم المتحدة والانتربول الدولي والاتحاد الاوروبي وجامعة الدول العربية والمؤتمر الاسلامي وعدد من الدول الاجنبية والعربية حيث سيتم مناقشة 41 بحثا في مجال مكافحة الارهاب من بينها 20 بحثا مقدما من باحثين عراقيين.

وقال ان بعض الدول الخليجية لم ترسل حتى الان اي وفد للمشاركة في المؤتمر مثل السعودية وقطر.

واوضح أن محاور المؤتمر ستتركز حول التعاون والتنسيق الدولي في مكافحة الارهاب ومتابعة الفكر المتطرف ووسائل الاعلام الداعمة له.

بدوره قال عضو اللجنة التحضيرية الناطق باسم وزارة الداخلية العميد سعد معن أن الاجهزة الامنية وضعت خطة أمنية محكمة لتامين أعمال المؤتمر مستندة الى عدة محاور استخبارية وميدانية.

ونفى العقيد معن فرض حظر للتجوال في بغداد بالتزامن مع المؤتمر غير أنه كشف عن أن الشرطة قد تضطر لاغلاق عدد من الطرق بصورة مؤقتة في المناطق القريبة من مقر انعقاد المؤتمر.

تجدر الإشارة الى أن اعمال المؤتمر ستنطلق اليوم بثماني جلسات بحثية يعقبها يوم غدا الخميس جلسة ختامية ثم مؤتمر صحافي ختامي

وعلى صعيد منفصل رفضت السعودية يوم الإثنين اتهام رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي لها ولقطر بتمويل المسلحين السنة الذين تحاربهم قواته في محافظة الأنبار في غرب العراق.

وتستغل تصريحات المالكي لقناة فرنسا 24 التلفزيونية مساء السبت فيما يبدو المخاوف العراقية من تدخل دول عربية سنية في الوقت الذي يحاول فيه تلميع صورته كمدافع عن العراق ذي الأغلبية الشيعية قبل الانتخابات المقررة الشهر القادم.

وتقاتل القوات العراقية مسلحي تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام الذي يستلهم نهج القاعدة في المدينتين الرئيسيتين في الأنبار منذ أول يناير. واجتاح مسلحو التنظيم مدينة الفلوجة وأجزاء من مدينة الرمادي بعد تفجر غضب العشائر السنية بسبب اعتقال نائب سني وفض اعتصام مناهض للحكومة.

ونقلت وكالة الأنباء السعودية عن مصدر رسمي قوله إن المملكة تعبر عن «استهجانها واستغرابها للتصريحات العدوانية وغير المسؤولة الصادرة عن رئيس الوزراء العراقي».

وأضاف المصدر أن «نوري المالكي يعلم جيدا قبل غيره موقف المملكة الواضح والقاطع ضد الإرهاب بكل أشكاله وصوره وأيا كان مصدره.»

وقال المصدر «كان حريا برئيس الوزراء العراقي بدلا من أن يكيل الاتهامات جزافا ضد الآخرين أن يتخذ السياسات الكفيلة بوضع حد لحالة الفوضى والعنف التي يغرق فيها العراق.»

ولم تعلق قطر على تصريحات المالكي حتى الان.

وتصاعد العنف في العراق في السنة الاخيرة بعد أن بدأ تنظيم الدولة الإسلامية حملة تفجيرات مدمرة في منتصف عام 2013.

وقتل أكثر من 700 شخص في أعمال عنف في فبراير بالإضافة إلى ما يقرب من 300 قتيل تقريبا في الأنبار. وسقط ما يقرب من ثمانية الاف قتيل العام الماضي وهو أكبر عدد منذ عام 2008.

وقال المصدر السعودي لوكالة الأنباء السعودية «إنه من الواضح أن الغاية من هذه التصريحات هي محاولة قلب الحقائق وإلقاء اللوم على الآخرين لتغطية إخفاقات رئيس الحكومة العراقية في الداخل التي وضعت العراق تحت خدمة أطراف إقليمية أسهمت في إذكاء نار الفتنة الطائفية.»

ولم يحدد المصدر «الأطراف الإقليمية» لكن السعودية اتهمت إيران من قبل بإثارة التوتر الطائفي في العراق وأماكن أخرى.

والعلاقات فاترة منذ فترة طويلة بين المالكي ودول الخليج العربية التي ترى انه على صلة وثيقة بإيران الشيعية في حين يشتبه المالكي في انها تمول المسلحين السنة الذين يقاتلون حكومته.

## قطر: لاتفاوض على استقلالية سياساتنا الخارجية

باريس - «وكالات» : قال وزير الخارجية القطري خالد بن محمد العطية إنه لا تفاوض على استقلالية سياسة بلاده الخارجية، وأكد مجددا أن الموقف الذي اتخذته مؤخرا السعودية والإمارات والبحرين بسحب سفرائها من الدوحة لا علاقة له بأمن الخليج.

وقال العطية في جلسة نقاش مع عدد من الباحثين والدارسين بمعهد العلوم السياسية في باريس إن قطر ليست تابعة لأي كتلة، وإنما تريد أن تكون لها شخصيتها المستقلة. وأضاف الوزير القطري أن سياسة بلاده مبنية على أساس الانفتاح على الجميع، وعدم إقصاء أحد.

وتأتي تصريحات وزير الخارجية القطري بعد أقل من أسبوع من إعلان السعودية والإمارات والبحرين في بيان مشترك سحب سفرائها لدى الدوحة بحجة عدم التزام قطر بمبادئ ميثاق مجلس التعاون الخليجي، خاصة مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأعضاء، وعدم دعم كل من يعمل على تهديد أمنها واستقرارها من منظمات أو أفراد، وعدم مساندة ما سماه البيان «الإعلام المعادي».

وكانت قطر عبرت عن أسفها واستغرابها لقرار سحب السفراء، وقال مجلس الوزراء القطري إنه لا علاقة لهذه الخطوة بمصالح الشعوب الخليجية وأمنها واستقرارها، بل باختلاف في المواقف بشأن قضايا خارج دول مجلس التعاون.

وقالت قطر أيضا إنها كانت وستظل ملتزمة بقيم الأخوة الخليجية، وإنها تحرص كل الحرص على روابط الأخوة بين الشعب القطري والشعوب الخليجية كافة، وهو ما يمنعها من الرد بالمثل على خطوة سحب السفراء.

وفي تصريحاته أثناء جلسة النقاش بباريس، قال وزير الخارجية القطري خالد بن محمد العطية إنه يمكن التوصل إلى حلول للأزمات والمشاكل القائمة من خلال السعي إلى جسر الهوة بين الأطراف المعنية.

وأضاف أن سياسة بلاده الخارجية تسير وفق مبادئ بينها استقلال قرارها، وأن قطر مستمرة في هذا المسار الذي تسير فيه منذ سنوات.

## اليمن: «أمريكية» تقتل متشددا في مأرب

صنعاء - «وكالات» : قال رجال قبائل يمنية إن شخصا يشتبه بأنه عضو في القاعدة قتل في هجوم شنته طائرة بلا طيار في ساعة متأخرة من مساء الاثنين في محافظة مأرب حيث ينشط تنظيم القاعدة في جزيرة العرب.

وقالت مصادر إن ثلاثة صواريخ يعتقد إن طائرة أمريكية بلا طيار أطلقتها أصابت سيارة لرجل إسمه عباد الشبواني كان يقودها. وقال رجال القبائل إن السيارة إحترقت تماما.

### الأزمة السورية تدخل عامها الرابع: المعارك مستمرة ولا حل يلوح في أفقها المسدود

# الأمم المتحدة: سوريا أخطر مكان بالنسبة للأطفال .. في العالم

أطفال سوريا يدفعون ثمن الحرب باهظا

معارض خلال معارك في حلب

■ «يونيسف»: معدل الضحايا من الأطفال أعلى معدل سجل في أي صراع بالمنطقة في الآونة الأخيرة

عواصم - «وكالات» : قالت منظمة الأمم المتحدة للطفولة «اليونيسف» إن عدد الاطفال الذين أثرت عليهم الحرب الأهلية في سوريا زاد أكثر من المثلين خلال العام الاخير مع تقطع السبل بمئات الالاف من السوريين الصغار في المناطق المحاصرة.

وذكر تقرير اليونيسف إنه «بعد ثلاث سنوات من الصراع والاضطرابات فإن سوريا تعد الان أحد أخطر المناطق في العالم بالنسبة للاطفال.

«وفقد الاف الاطفال حياتهم وأطرافهم إلى جانب كل أوجه طفولتهم بالفعل.

«لقد فقدوا فصولهم الدراسية ومدرسيهم وأشقاءهم وشقيقاتهم وأصدقاءهم ومن يقدمون لهم الرعاية ومنازلهم واستقرارهم.

«وبدلا من التعلم واللعب اضطر كثيرون منهم للذهاب للعمل أو يجري تجنيدهم للقتال...».

وقالت اليونيسف إن معدل الضحايا من الاطفال كان أعلى معدل سجل في أي صراع وقع في المنطقة في الاونة الاخيرة. وأشار التقرير إلى احصاءات الامم المتحدة بأن ما لا يقل عن عشرة الاف طفل قتلوا في الحرب السورية ولكنها أشارت إلى أن العدد الحقيقي ربما أعلى من ذلك.

وكان المرصد السوري لحقوق الانسان قد قال إن أكثر من 136 ألفا قتلوا منذ تفجر الاضطرابات احتجاجا على حكم الرئيس السوري بشار الاسد في مارس 2011.

وقالت اليونيسف إن» الاخطار بالنسبة للاطفال تتعدى الموت والاصابة.

«تم تجنيد أطفال صغار في سن 12 عاما لدعم القتال بعضهم في معارك فعلية وآخرون للعمل كمرشدين أو حراس أو مهربي سلاح.»

وقال تقرير اليونيسف إن مليوني طفل بحاجة لشكل ما من الدعم أو العلاج النفسي في حين إن الصراع أثر على 5.5 مليون طفل في المجمل بعضهم داخل سوريا وآخرون يعيشون في الخارج كلاجئين.

ويزيد هذا مرتين عن عدد الاطفال الذين أثر عليهم الصراع في مارس 2013 عندما قدرت اليونيسف أن الحرب أثرت على 2.3 مليون طفل سوري.

وارتفع عدد الاطفال النازحين داخل سوريا إلى نحو ثلاثة ملايين بعد أن كان 920 ألفا قبل عام. وقالت اليونيسف إن عدد الاطفال اللاجئين ارتفع إلى 1.2 مليون من 260 ألفا منذ العام الماضي منهم 425 ألفا تقل أعمارهم عن خمس سنوات.

وقال التقرير إن التراجع في حصول الاطفال السوريين على التعليم مذهل.

«اليوم نحو ثلاثة ملايين طفل في سوريا والدول المجاورة غير قادرين على الذهاب للمدارس بشكل منتظم. وهذا يمثل نحو نصف عدد من هم في سن الدراسة في سوريا.»

وقالت اليونيسف إنه يوجد 323 ألف طفل تحت سن الخامسة في المناطق المحاصرة أو المناطق التي يصعب على موظفي الاغاثة الانسانية الوصول إليها.

ويأتي تقرير اليونيسف بعد أن نشرت جمعية «إنقذوا الاطفال» الخيرية تقييما لنظام الرعاية الصحية المنهار في سوريا.

وقال تقرير اليونيسف إن الاطفال السوريين يجبرون على أن يكبروا قبل سنهم بالمقارنة مع الاطفال الاخرين حيث يعمل الان طفل من بين كل عشرة أطفال لاجئين سوريين في حين تجبر واحدة من بين كل خمس فتيات سوريات في الاردن على الزواج المبكر.

وقال انطوني ليك مدير اليونيسف «لابد من انتهاء هذه الحرب حتى يتمكن الأطفال من العودة لديارهم لإعادة بناء حياتهم بأمان مع عائلاتهم وأصدقائهم.

«هذا العام الثالث المدمر بالنسبة للاطفال السوريين يجب أن يكون الاخير.»

ميدانيا تجددت الاشتباكات بين قوات المعارضة وجيش النظام في محافظات حماة وحلب ودير الزور ودرعا وريف دمشق. وقال ناشطون إن قوات النظام استخدمت صواريخ صنعت في مصر، لقصف مدينة عدرا بريف دمشق.

وقالت المؤسسة الإعلامية في حماة إن اشتباكات عنيفة جرت مساء أمس الاول بين الجيش الحر وقوات النظام التي قصفت بالصواريخ من مطار حماة العسكري بلدات في ريف حماة الشمالي، وسط غارات بالبراميل المتفجرة على محيط المطار.

وأفاد ناشطون بأن الجيش الحر تمكن من تدمير أحد مباني النظام في الحي الغربي من مدينة طيبة الإمام بريف المدينة.

وفي حلب، تحدث اتحاد تنسيقيات الثورة عن اشتباكات عنيفة بين الحر وقوات النظام مدعومة بقوات من الدفاع الوطني وعناصر حزب الله اللبناني في محيط المنطقة الصناعية بالشيخ نجار في حلب.

وقال ناشطون إن قوات المعارضة قتلت ستة عناصر من قوات النظام وجرحت آخرين خلال الاشتباكات التي دارت بين الطرفين في قرية عزيزة بريف حلب.

وقد اشتدت وتيرة الاشتباكات بين الحر والجيش النظامي حيث شنت طائرات النظام غارة بالبراميل المتفجرة على محيط مطار كويريس بريف حلب، وقصفت بالدبابات حي الشيخ نجار بحلب.

وفي درعا، قال ناشطون إن قوات المعارضة سيطرت على سرية حفظ النظام ومحطة الغاز بمنطقة غرز في درعا.

وذكرت مسار برس أن كتائب المعارضة دمرت مدفعا وقتلت عددا من قوات النظام في تل عشترة بالريف الغربي لدرعا.

أما في ريف حمص، فقد تم العثور على ست جثث أعدمت ميدانيا بأطراف بلدة الزارة وفق شبكة شام، وسط استمرار الاشتباكات على أطراف بلدة الحصرجية.

كما دارت اشتباكات في محيط حي الحويقة بدير الزور أسفرت عن مقتل عنصر من قوات النظام، حسب ما أفادت به مسار برس.

ورغم مرور أكثر من ثلاثة أسابيع على هدنة بيبلا التي تقضي بفك النظام حصاره عن البلدة والذي دام سبعة أشهر، أفاد ناشطون بأن النظام لم يلتزم بما جاء في الهدنة، موضحين أنه لم يتم فتح المعبر الرئيسي إليها لليوم السابع على التوالي.

وأكد ناشطون أن بلدة بيبلا ما زالت تعاني من نقص حاد في المواد الغذائية وانعدام الخدمات رغم تقديم النظام السوري وعوده بإعادة تأهيليها وفق بنود الهدنة المزعومة.

وما تزال بلدات الجنوب الدمشقي المجاورة لبيبلا مثل ويلدا وبيت سحم تعيش تحت حصار النظام الذي يطبق الحصار أيضا على مناطق التضامن والحجر الأسود والقدم والعسالي الخاضعة لسيطرة الجيش الحر.

### ■ تجدد الاشتباكات بين قوات النظام والمعارضة في حلب وحماة ودير الزور ودرعا وريف دمشق